عنده واسامع ياخذها عن شهادة فيطول زمن
مكثها عنده وكان يقول متى لاح لك نور ما فاستمحنه
منه شيئا تقول او محبة فقد حجر لك نصيب
من ذلك وكان يقول الكلام الانوار الرحمانية بارزة
من غير محل البشر فاذا اردت تلقيها فلا تجعل
البشرية شرطا فيها وكان يقول متى سمعت
كلاما عن رجل في كتاب او نقلها لك لم يكن
له شبه في شهود حقيقته لم تنتفع بكلا
مه وكان يقول اذا عرض الكون الدنيوي حجب
واذا عرض الكون الاخروي اوقف وكان يقول لا
يلقي نور شمس الحقيقة بمحبوب هو التعويق
والدنيا لان جواهرها مستقرة في قعر بحار القلوب
ولا يصل اليها غواص النفس والهوى وكان يقول
لم يبعد العارف بين بصيرته غابت الدنيا
في مراته لان حدقة بصيرته اوسع منها ه
وكان يقول العالم الدنيوي محل ظهور المعنى
الانساني ومن بعد الموت الى اخر الحشر محل
ظهور النور الايماني ومن مبدا دخول
الجنة محل ظهور السر العرفاني وكان يقول لله تعالى
في كل حقيقة علم لا يعلمه فيها غيره والناس فيها
دونه ذلك متفاوتون وكان رضي الله عنه يقول
القلوب الغافلة اذا سمعت الحقايق
نفرت ولا يثبت لسماع الحقايق الا قلب اراد

الحق

الحق ترقيه وكان يقول لا يظهر ولي في الدنيا قط
بحقيقته وانما يظهر بعلمه بعينه فاذا كان يوم
القيامة اظهرهم الله بحقايقهم واعيانهم وكان
رضي الله عنه يقول يا ابن ادم ما انطقت يدعوك
داعي الدنيا بكلمة واحدة لشي ذاهب كدر
فاني فتجيب الف يوم ويدعوك داعي الاخرة
بشي باقي صافي ثابت الف يوم فلا تجيب يوما
واحدا فكيف اذا لم تقدم الاخرة سويت بينهما
وكان رضي الله عنه يقول من العجب كون الا
نسان ينظر لشمس الدنيا فيستضي بنورها و
ينتفع باثارها وفي سر وجوده شمس انوار وهو
غافل عن شهود حقيقتها لظلمة ذاته الطينية
وكان رضي الله عنه يقول ديننا هذا اصلان
ظاهر علم وباطن حقيقة فظاهره مضبوط
بالاصول والنقول وباطنه مضبوط بانوار
القلوب فمن اتاك بشي منه واستشهد عليه
بما هو منه فالظاهر بشواهده والباطن
بشواهده فمن قبل شيا من ظاهر بغير نقل
فقد ضل ومن قبل شيا من باطن بغير شهود قلب
ضل وكان يقول من احسن الانوار نور يرد على
قلب المريد ولا يكون بظلمة الدعوى وكان
يقول والله ليس قصد الدعاة الى الله تعالى
علوما ولا احوالا ولا مقامات ولا خصايص ولا غير

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)